

شرح الورقات عامر بهجت (نظري) 80

عامر بهجت

طيب قال رحمه الله تعالى فصل الذي يدخل فيه الامر ومن لا يدخل من هو المكلف الذي يخاطب بالشريعة ويخاطب بالامر والنهي. قال يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون ما في اشكال - 00:00:00

الكافر يدخل وما يدخل سيأتي بعد قليل لكن المؤمن ما في اشكال انه يدخل والساهي والصبي والمجنن غير داخلين في الخطاب. رفع عن امتي الخطأ والنسيان فالساهي غير داخل والصبي - 00:00:16

غير داخل والمجننون غير داخل. قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي والمجننون. اذا هؤلاء غير مكلفين جاء الان الى مسألة خلافية اعطانا اشياء واضحة ثم جاء الى مسألة خلافية - 00:00:31

المؤمن مخاطب بالشريعة نعم لكن هل الكافر مخاطب بالشريعة ولا غير مخاطب انتبه عندنا مسألتان لا تخلط بينهما لا شك ولا ريب ولا مرية ولا مينة ولا خلافة ولا نقاشا - 00:00:45

ها ان الكافر مخاطب باصل دين الاسلام يعني النصراني مخير انه يدخل في الاسلام او يترك الاسلام باجماع اهل القبلة ما قلت اهل السنة ولا قلت اهل العلم. باجماع اهل القبلة - 00:01:04

ان الكفار مخاطبون باصل الدين وان الكافر اذا ترك الاسلام فانه والعياذ بالله مصيره نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية في احد يخالف في هذا من العلماء ولا من غير العلماء - 00:01:20

ما في احد يقول والله الكافر اذا اسلم ياخذ اجر يثاب على الاسلام ولا يعاقب على تركه. هل يمكن ان يقول بهذا احد؟ لا يمكن ابدا هذا من مسائل المعلومة من الدين بالضرورة - 00:01:36

واضح؟ طيب اذا عندنا اصل الاسلام هل الكفار مخاطبون باصل الاسلام الجواب نعم على الصحيح على الراجح باجماع اهل القبلة دل على ذلك عشرات بل مئات الدلة من الكتاب والسنة واجمع على هذا اهل القبلة كلهم اجمعون - 00:01:49

اكتعون ابصع خلاص طيب يقول اما المسألة الثانية فهي هل الكافر مخاطب بفروع الشرائع كافر مخاطب يدخل في الاسلام. لكن هل الكافر مخاطب بفروع الشرائع كالصلاة والزكاة؟ طبعا لما نقول فروع ما نقصد هنا انها ليست اسس في الاسلام بل - 00:02:12

اركان الاسلام في هذا السياق يعتبرونها من التكليف بفروع الشريعة ولا يقصدون بالفروع انها يعني كما يقال قشور او اشيء ليست اساسية لا هم يقصدون يعني غير مسألة الدخول في الاسلام - 00:02:34

واضح المشايخ طيب فهل الكافر مخاطب بفروع الشريعة او لا؟ قولان العلماء والمصحح ان الكافر مخاطب. قال والكفار بفروع الشرائع وبما لا تصح الا به وهو الاسلام. لقوله تعالى حكاية عن الكفار ما سلككم في سقر الى ان قالوا لم نك من المصلين - 00:02:48

هذه المسألة بعض الاصوليين يقول هذه ثمرتها في الآخرة انه اذا جاء يوم القيامة الكافر الكافر يعذب على كفره والكافر الذي زنا وسرق وقتل وترك الصلاة وترك الزكاة وفعل وفعل يحاسب على هذا كله - 00:03:09

خلاص هذا ثمرة اخروية واضحة. لكن قال بعضهم لها ثمرة ايضا دنيوية وذكر ابن اللحام رحمه الله تعالى في كتاب القواعد والفوائد الاصولية جملة من الفروع المتفرعة على تكليف الكفار بفروع الشريعة مثلا من الاشياء التي ذكرها مثلا هل - 00:03:26

اه يعني ذكر بعضهم حديث مثلا انسان عنده ثياب من حرير خلاص ما بيستخدمها اعطاها الواحد كافر يلبسها هل يجوز هذا ولا لا ها بناء بعضهم على تكليف الكفار بفروع - 00:03:46

الشريعة وارجعوا الى كتاب ابن اللحام القواعد والفوائد الاصولية فقد ذكر جملة من الفروع ثم انتقل الى مسألة اجعلوها سادسة. نحن

قلنا الامر له ايش خمسة اشياء اجعلوا هذي السادسة وهي ان من دلالات الامر السادس من دلالات الامر ان الامر بالشيء نهى -

00:04:07

عن ضده نهى عن ضده. فاذا امرت السكوت في الصلاة فقد نهيت عن الكلام واضح؟ نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى والامر بالشيء

نهى عن ضده. الامر بالشيء نهى عن - 00:04:28

ضده والنهي عن الشيء امر بظدها الان بيبدأ المصنف رحمه الله تعالى في النهي اعطانا اول فائدة من دلالات النهي ان النهي يدل على

الامر بايش بالضد فاذا قلت لك - 00:04:49

لا تسرح عن الدرس معناها ركز اذا قلت لك لا تجلس معناها انت مأمور بالقيام وهكذا. نعم وعرف النهي فقال وهو استدعاء الترك.

استدعاء قلنا معنى الاستدعاء ايش؟ ما هو الاستدعاء يا قوم - 00:05:06

الاستدعاء يعني الطلب هو طلب الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب الامر طلب الفعل والنهي الطلب ايش طلب الترك

نفس القضية ماشي طيب ويدل على اخذنا رقم واحد قبل قليل يدل على الامر - 00:05:27

النهي يدل على الامر بايش بضده هذا رقم واحد. رقم اثنين قال ويدل على فساد المنهي عن اذنه يدل على فساد المنهي عنه. قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع احدكم على بيع اخيه - 00:05:48

لو باع على بيع اخيه يصح البيع لا يصح البيع ولا يثبت كانه ما باع نعم ليش؟ لان النهي يقتضي الفساد واضح المشايخ اذا هذا رقم

اثنين انه يقتضي الامر بظده والنهي يقتضي الفساد والنهي يقتضي - 00:06:07

التحريم الفساد اللي ذكرناه تذكرون الفساد ذكرناه في الاحكام الوضعية. قلنا والفاسد ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعتد به صح ولا لا؟ هذا

معناه اما الائم لما نقول النهي يقتضي التحريم معناه التأثم - 00:06:26

تحريم اللي هو كونه مستحقا للعقاب واضح؟ نعم. قال رحمه الله تعالى وترد صيغة الامر والمراد بها النذب مثاله ترد صيغة الامر

المراد بها النذب. النذب معناه الاستحباب النذب معناه - 00:06:46

الاستحباب مثال ذلك قلنا لكم امثلة مين يعطينا مثال السواك تسحروا فان في السحور بركة. امر للندم والاباحة ومثلنا لها اذا حللتم

تصطادوا او التهديد ها مثال التهديد وين الامر؟ لما نبغى صيغة امر - 00:07:04

اعملوا ما شئتم انه بما تعملون ها بصير صح ومن شاء في اليمن ومن شاء فليكفر. نعم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قل تمتع

بكفر قليلًا نسأل الله العافية والسلامة. او التسوية - 00:07:33

ها مثل ايش اصبروا او لا تصبروا او التكوين فقلنا لهم كونوا قردة خاسنين هل هذا امر للايجاب فيقول لهم يجب ان تكونوا قردة وهم

يمثلون لا يمثلون لا هذا امر تكويني - 00:07:55

خلاص؟ قال رحمه الله تعالى فصل - 00:08:21